شرح كتاب خلاصة القواعد الاصولية

ذكر العام ببعض أفراده تنصيص لا تخصيص

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي بعدها ذكر العام ببعض افراده تنصيص لا تخصيص. ذكر العام لبعض افراده تنصيص لا تخصيص. ذكر العام احسنت. لبعض افراده تنصيص - 00:00:00

تخصيص. هذه تحتاج الى سبورة قليلا وهي سهلة ان شاء الله. تنصيص لا تخصيص قال الله عز وجل قل من كان عدوا لله وايش؟ وملائكته ثم قالوا ايش؟ ورسله ورسله وجبريل وميكال. فان الله عدو للكافر - 00:00:30

قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. طيب انتبه الان كلمة ملائكته عام ولا لا؟ لانه جمع جمع مضاف والجمع المضاف يعم كما درسنا. طيب ثم قال وجبريل وميكال هذا عام ولا خاص؟ فذكر الملائكة - 00:01:00

بنوعين ذكرهم عموما وذكرهم خصوصا. طيب من كان عدوا للملائكة فهو عدو لله ومن كان عدوا لجبريل وميكال فهو عدو فهل حكم الخاص يتنافى مع حكم العام؟ فاذا ذكروا ذكر - 00:01:20

بحكم متفق مع حكم العام تنصيص للاهتمام لا تخصيص. فكأن الله ذكر الملائكة عموما ثم ذكر الملائكة بفردين من اهمهما جبريل فهو ذكر للعام ببعض افراده وذكر العام لبعض افراده تنصيص للاهتمام. ولبيان المنزلة والمقدار. لكن لا يعتبر تخصيصا. اذا متى نعمل بقاعدة يبنى العام على الخاص - 00:01:40

اذا كان الخاص يحمل حكما ايش؟ مختلف عن حكم العام. لا تنكحوا المشركات والخاص يقول انكحوا اليهودية والنصرانية. اذا هذا يختلف صح؟ يختلفان المطلقات يتربصن ثلاثة قرون بانفسهم ثلاثة قرون طيب المطلقة غير المدخول بها ما تتربص شيء - 00:02:10

اذا الخاص اذا جاء بحكم يخالف حكم العام يخالف حكم العام يخالف حكم العام هنا تعمل بقاعدة العام يبنى على الخاص واذا جاء الخاص بحكم متفق بحكم متفق مع العام فتعمل بقاعدة ايش - 00:02:30

ذكر العام ببعض افراده تنصيص لا تخصيص. تنصيص. لماذا ينص عليه؟ لاهميته. ما فهمتم شيئا؟ فهمتم؟ اضرب مثال اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض كلها مسجدا وايش؟ وطهورا. الارض لفظ عام - 00:02:50

كيف اكتسب عمومه؟ احسنتم االف واللام الداخلة على المفرد. اذا ما حكم ما حكم العملان؟ الارض طهور ها يصح التيمم على الارض. اذا هذا هو حكم العام. ثم قال في بعض الروايات - 00:03:10

وجعل التراب لي طهورا. وش حكم الخاص؟ ها يصح التيمم على التراب. ذكر الاشياء التي يتيمم عليها بنوعين. ذكرها عامة وذكرها هل ذكر التراب يخصص الارض؟ بمعنى انه لا يصح ان يتيمم على اي شيء من اجزاء الارض الا على التراب بس - 00:03:30

هنا قال بعض اهل العلم هل اصابوا في قولهم نعم؟ الجواب لا. لانهم ظنوا انه يجمع بينهما بقاعدة العام يبنى على الخاص وهذا زلل في التأصيل. لماذا لا نعمل بقاعدة العام يبنى على الخاص بينهما؟ لماذا - 00:04:00

لا ما يا عبد الله لانه ذكر الخاص بحكم متفق مع حكم العدل. اذا لماذا افرد الشارع ذكر التراب؟ لماذا؟ هل تخصيص تنصيص لماذا؟ لاهميته اي تيمموا على كل اجزاء الارض وافضل ما تيممتم عليه هو التراب - 00:04:20

ما فهمت. ما فهمت. ما فهمت. لو اسأل فوجئت. اسأل؟ ولا اضرب مثال ثالث طلع الحق. طيب بداية اذا دبغ الايهاب اي الجلد فقط طهوا هذا عام من اين اكتسب العموم؟ الايهاب. الف ولام دخلت على الجمع - 00:04:40

الياء الجهاد في دروسنا الايهاب العهاد معناها الجن. دخلت علينا االف واللام. وش هي وش هي الاشكال؟ انا قلت ماذا ايه لا لا فيفيد

الجمع يعني المفرد اذا دخلت عليه الالف واللام افاد الجمع يعني العموم انا قلت الف ولام دخلت على الجنب - 00:05:10
اذا اخطأت اذا هذا عام ما حكمه؟ ان الدماغ يطهر الجلد. لكن لم طيب في بعض الروايات رأى النبي صلى الله عليه وسلم شاة شاة شاة يجرونه فقال هل اخذتم هلا اخذتم - 00:05:40
قالوا انها ميتة. قال يطهرها الشاة يعني. يطهرها الماء والقرض. طيب. اذا الدباب يطهر جلد الشاة. طيب اسألكم بالله ذهب بعض اهل العلم الى ان ذكرى الشاة في بعض الاحاديث يخصص العام - 00:06:00
بمعنى ان الدبغ لا يصلح الا في مأكول اللحم فقط كالشاة. الاشياء التي يؤكل لحمها فقط. اما لكن لو دبغت جلد هرة دبغت جلد اسد جلد ذئب وهي طاهرة في الحياة ما ينفع فيها الذباء قالوا الدبغ يطهر جلد الحيوان المأكول فقط بدليل انه ذكر - 00:06:20
عملوا عملوا بينهما جمعوا بينهما باي قاعدة. هل هذا صواب؟ الجواب. ليش مو بصواب يا عبد الرحمن ليه؟ لان الشارع ذكر الخاص بحكم متفق مع حكم العام. ايوا. طيب اذا ماذا يقصد الشارع؟ يقصد ان الدبغ وسيلة طيبة - 00:06:40
لتطهير الجلد وافضل جلد يعمل فيه الدباب جلد مأكول له. اذا التنصيص يدل على الافضلية تنصيص جبريل وميكائيل يدل على افضلية. تنصيص على التراب يدل على الافضلية. التنصيص على جلد الشاة يدل على الافضلية. فليست القضية قضية - 00:07:00
عام وخاص وانما قضية تنصيص ما فهمت. واضحة ان شاء الله؟ طيب - 00:07:20